

الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادَ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. لَا تَنْكِلُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَانِيْنَ، هَيْكُلُ الرَّبِّ، هَيْكُلُ الرَّبِّ، هَيْكُلُ الرَّبِّ، هَيْكُلُ الرَّبِّ هُوَ.⁵ لَأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، إِنْ لَمْ تَطْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتَمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رَكِيْبًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسْبِرُوا وَرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ⁷ فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْلِ وَإِلَى الْأَبِدِ. هَا إِنَّكُمْ مُنْكَلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ أَتْسِرُفُونَ وَتَقْتَلُونَ وَتَرْبُونَ وَتَلْعَقُونَ كَذِيْبَا وَتَسْتَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسْبِرُونَ وَرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، تَمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعَيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقْفُولُونَ، قَدْ أَنْقَدْتُمَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ.¹¹ هُلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعَيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُضُوْصِ فِي أَعْيُنِكُمْ. هَنَدَأْ أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. لَكِنَّ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِيلُوَةِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوْلًا وَانْطَرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ سَعْيِ إِسْرَائِيلِ. وَالآنِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلِمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ قَلْمَنْتُكُمْ لَيْلَةَ تَحِيَّبُوا، أَصْنَعْ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعَيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُنْكَلُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِيلُوَةِ. وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِحْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.¹⁶ وَأَنْتَ فَلَا تُصْلِلْ لِأَجْلِ هَذَا السُّعْبِ وَلَا تَرْقَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَةً، وَلَا تُلْحَّ عَلَيَّ لَأَنِّي لَا أَسْمَعُكُمْ، أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مُدْنٍ يَهُودَا وَفِي سَوَارِعِ أُورَشَلِيمِ. الْأَبَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَابًا، وَالْأَبَاءُ يُوْقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنَ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكًا لِمَلَكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِسَكْبِ سَكَائِبِ لِلْهَمَةِ أُخْرَى لِيُغَيْطُونِي. أَفَإِيَّا يُغَيْطُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلِيَّسْ أَفْسَسْتُهُمْ لِأَجْلِ حَرْيٍ وَجُوْهِرِهِمْ.. لِدِلْكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا عَصَبِيَ وَعَيْظِي يَسْكِيَّانَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْتَهَائِمِ وَعَلَى سَحْرِ الْحَفْلِ وَعَلَى تَمَرِ الْأَرْضِ، قَيْقَدَانَ وَلَا يَنْطِفَقَانَ²¹ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا

لَحْمًا. لَتَّنِي لَمْ أَكُلْمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ²² مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدِيْخَةٍ.²³ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ، اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمُ الْهَا وَأَنَّمِّنْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِيُخْسِنَ إِلَيْكُمْ.²⁴ قَلْمَ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمْلِوا أُدُنْهُمْ، بَلْ سَازُوا فِي مَسْنُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلِيلِهِمُ الشَّتَّرِير، وَأَعْطُوا الْفَقَا لَا الْوِجْهَ.²⁵ فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي حَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِي الْأَبْيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا²⁶ قَلْمَ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمْلِوا أُدُنْهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِفَاهِهِمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. فَنَكَلُوهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَنَدَعُوهُمْ وَلَا يُحِبُّوْنَكَ. فَنَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبِلْ تَأْدِيْبًا. بَادِ الْحَقِّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.²⁷ حُزْرِي سَعْرُكَ وَاطْرِحِيهِ، وَارْعَيِ عَلَى الْهَصَابِ مَرْتَاهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَلْ جِيلَ رِجْزِهِ.²⁸ لَأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرِّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَعُوا مَكْرُهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ يَاسْمِي لِيُتَجَسِّسُو. وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُوْفَّهُ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُنُومِ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ آمِرْ يَهُ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلِيلِي. لِدِلْكَ هَا هِيَ أَيَّامَ تَائِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمِّي بَعْدُ تُوْفَهَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَلْلِ. وَبَدِينُونَ فِي تُوْفَهَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعُ. وَتَصِيرُ جُنُّ هَذَا الشَّغْبِ أَكْلًا لِطَيْوِرِ السَّمَاءِ وَلِوُخُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعِجَ.³⁰ وَأَبْطَلُ مِنْ مُدْنِ يَهُودَا وَمِنْ سَوَارِعِ أُورْشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرِيبِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرْوِسِ، لَأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ حَرَابًا.

لَحْمًا. لَتَّنِي لَمْ أَكُلْمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدِيْخَةٍ.²³ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ، اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمُ الْهَا وَأَنَّمِّنْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِيُخْسِنَ إِلَيْكُمْ. قَلْمَ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمْلِوا أُدُنْهُمْ، بَلْ سَازُوا فِي مَسْنُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلِيلِهِمُ الشَّتَّرِير، وَأَعْطُوا الْفَقَا لَا الْوِجْهَ.²⁵ فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي حَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِي الْأَبْيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا²⁶ قَلْمَ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمْلِوا أُدُنْهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِفَاهِهِمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. فَنَكَلُوهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَنَدَعُوهُمْ وَلَا يُحِبُّوْنَكَ. فَنَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبِلْ تَأْدِيْبًا. بَادِ الْحَقِّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.²⁷ حُزْرِي سَعْرُكَ وَاطْرِحِيهِ، وَارْعَيِ عَلَى الْهَصَابِ مَرْتَاهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَلْ جِيلَ رِجْزِهِ.²⁸ لَأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرِّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَعُوا مَكْرُهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ يَاسْمِي لِيُتَجَسِّسُو. وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُوْفَّهُ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُنُومِ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ آمِرْ يَهُ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلِيلِي. لِدِلْكَ هَا هِيَ أَيَّامَ تَائِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمِّي بَعْدُ تُوْفَهَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَلْلِ. وَبَدِينُونَ فِي تُوْفَهَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعُ. وَتَصِيرُ جُنُّ هَذَا الشَّغْبِ أَكْلًا لِطَيْوِرِ السَّمَاءِ وَلِوُخُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعِجَ.³⁰ وَأَبْطَلُ مِنْ مُدْنِ يَهُودَا وَمِنْ سَوَارِعِ أُورْشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرِيبِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرْوِسِ، لَأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ حَرَابًا.